الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !



١٧ تشرين الثاني ١٩٥٩
١٦ جما. الاول ١٣٧٩
العدد ٥٣ السنة السادسة عشرة
16 חשון 5720
17 11 1959
No. 53 Vol. XVI

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

نهرو يعلن رغبته فى الاجتماع بشوان لاي

دلهي — اعلن رئيس الحكومة الهندية «نهرو» في برلمان بلاده عن رغبته في الاجتماع برئيس الحكومة الصينية شوان لاي لتسوية مشاكل الحدود بين البلدين وقال ان بلاده قدمت اقتراحات جديدة للصين الشعبية رداً على اقتراحات شوان لاي وانها ستعلنها بعد وصولها الى بكين. وقال نهرو ان على الجانبين أن يركزا جهودهما للتوصل الى اتفاقية حول القضية.

الاحزاب السياسية فى العراق تبدأ نشاطها في ٣ يناير

بغداد ادلى رئيس الحكومة العراقية «عبد الكريم قاسم» بتصريح الى جريدة «الثورة» البغدادية اعلن فيه انه ينوي اذاعة نبأ السماح للاحزاب السياسية بممارسة نشاطها في البلاد في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل اي في أعياد الجيش العراقي.

وأكد عبدالكريم قاسم ان العراق يعمل جاهداً لتوثيق التعاون مع كل البلاد العربيه.

كلمة الاتحاد

تهور بن غوريوني خطير

في مناسبتين، خلال الايام الاخيرة شرح بن غوريون سياسته حيال الشعب العربي الكبير وكرر نواياه العدوانية.

فقال لمراسل التايمس اللندنية «اننا سنعمل كل ما في وسعنا للمحافظة على الوضع الراهن على حدودنا وفي الدول المجاورة. واما اذا اضطرب القانون والنظام او وقع انقلاب في العراق او في الاردن يشكل تهديداً لامن اسرائيل فعندها سنقرر ردنا على ضوء الوضع»!!

وفي حفلة رجال الجباية اليهودية الامريكيين قال: «لن يكون سهلاً تحطيم سور الكراهية والمقاطعة والحصار وقد يكون علينا ان ندفع ثمناً غالياً جداً مثلما دفعنا قبل احدى عشر سنة (اي حرب الاستقلال ـ المحرر) ولكن شعبنا على استعداد لذلك»!

من الواقع ان بن غوريون يهدد في المناسبتين ـ مثلما هدد خلال المعركة الانتخابية في اللد ـ باللجوء الى القوة في حل المشاكل المعلقة او التي قد تنشأ بين اسرائيل والدول العربية.

ومن البديهي ان يكون قد عاد الى ترديد هذه النغمة بايحاء من الاستعمار الذي يعتقد ان الاوضاع ملائمة للتدخل في شؤون الدول العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية.

فليس من قبيل المصادفة ان تتكرر هذه التهديدات في وقت شاعت فيه انباء مؤامرات الحلف الاوسط (بغداد سابقاً) على العراق وتبودلت الزيارات بين الشاه وحسين وايوب خان والشاه في سبيل ذلك.

وقد كتبت جريدة الاخبار البيروتية في افتتاحية لها امس الاول تقول: «ان النشاط المكشوف الاخير الذي يقوم به «الحلف الاوسط» الذي اشتد في اعقاب اجتماع هذه المنظمة العدوانية في واشنطن يدل على ان الاستعمار لا يزال العدو الرئيسي للشعوب العربية وللقضايا الوطنية في الشرق الاوسط»... واضافت ان المستعمرين لا يزالون في مؤامراتهم ضد الشعب العراقي والشعوب

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

انتهت الجولة الاولى للمفاوضات على الائتلاف الجديد

كل الاحزاب التي اشتركت في المفاوضات أبدت استعدادها للاشتراك في حكومة بن غوريون المقبلة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد — انتهت «الجوله الاولى» من المفاوضات التي يجريها المباي لاقامة ائتلاف حكومي جديد. ويؤخذ من البيانات التي اصدرتها الاحزاب التي تفاوضت مع المباي ان «الجولة الاولى» قد اقتصرت على تبادل الرأي بصورة عامة حول خطوط تأسيس الحكومه وتركيبها وذلك لاعطاء فرصة للمتفاوضين للرجوع الى هيئات احزابهم.

وعلم هنا ان مركز المباي سيجتمع اليوم، الثلاثاء، لتلخيص نتائج الجولة الاولى.

وفي اعقاب هذه الجولة يتضح ان كل الاحزاب التي يجري المباي معها مفاوضات مستعدة للاشتراك في الحكومه دون شروط تتعلق ببرنامجها وعلى اساس خطوط الحكومه السابقه. كما انه يتضح ان هذه الاحزاب مستعدة للموافقة على التعديلات التي يصر عليها بن غوريون في برنامجه السياسي.

وبهذا الشأن يعلن المبام واحدوت هعبودا انهما يفضلان ائتلافاً من احزاب العمال الصهيونيه الثلاثه. وفي الوقت ذاته لا يعلن المبام واحدوت هعبودا رفضهما الاشتراك في حكومة يكون فيها الصهيونيون العموميون. وهذا الامر يفسح المجال لبن غوريون للقيام بمناورات واسعة من شأنها ان تمكنه من اختيار الشركاء وفق مشيئته.

ويؤخذ من دوائر المباي ان مفاوضيه يعرضون في مقابلاتهم مع الاحزاب الاخرى اقامة حكومة من الصهيونيين العموميين حتى المبام على اساس سياسة الحكومة السابقه مع تأكيد قضية «المسؤوليه الجماعيه». فالمباي يريد ان يضع نصاً صريحاً في القانون يخول رئيس الحكومه صلاحية طرد اي وزير يخرق، في رأيه، «المسؤوليه الجماعيه». كما انه يتضح ان المباي في مفاوضاته لا يبذل ضغطاً كبيراً لادخال مسألة تغيير طريقة الانتخابات في الاتفاق بل انه مستعد للاكتفاء بتصريح ينص على ان من حق الجميع ان يعملوا لتغيير طريقه الانتخابات.

وسبب هذا هو ان الاحزاب كلها تعارض في تغيير طريقة الانتخابات وحتى الصهيونيين العموميين الذين ابدوا قبل الانتخابات تحمساً لاجراء هذا التغيير اخذوا يظهرون تردداً كبيراً الان على اثر فشلهم في الانتخابات.

الشعب الفرنسي يتحمس لاستقبال خروشتشوف

يزداد يوماً بعد آخر عدد المدن الفرنسية الراغبة في استضافة نيكيتا خروشتشوف اثناء زيارته المقبلة الى فرنسا في شهر آذار المقبل.

وقد عرف في باريس ان مدينة «غاب» الرئيسية في مقاطعة ألب العليا اتخذت قراراً حسب اقتراح رئيس بلديتها بدعوة رئيس الحكومة السوفياتية لزيارة غاب وغيرها من مدن تلك المقاطعة.

لجنة وزارية يشترك فيها وزير البوليس للتحقيق فى حوادث شفاعمرو الدموية

فقط لجنه شعبية نزيهة تضمن الكشف عن مسؤولية البوليس في سفك دماء العمال والتنكيل بهم

حيفا — مكتب الاتحاد — عينت الحكومة لجنة وزارية للبحث في «أحداث شفاعمرو» برئاسة وزير القضاء روزن وعضوية وزير الداخلية بار يهودا ووزير الشرطة شطريت. وقال سكرتير الحكومة الذي أعلن هذا النبأ في القدس ان الواجب الملقى على اللجنة هو ان تحقق، بالضبط، فيما جرى في يوم الحادث.

وعلى الرغم من ان جماهير شفاعمرو ومعها الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه قد طالبت بتأليف لجنة شعبيه تحقق في عدوان البوليس الاثم، فان اضطرار الحكومه الى اقامة اللجنه الوزارية هذه هو نجاح جزئي لموقف سكان شفاعمرو الموحد والصلب ولتضامن الجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه معهم في استنكار العدوان البوليسي.

فكما هو معروف سارعت دوائر البوليس المسؤولة، في اعقاب الحادث، الى اقامة «لجنة بوليسيه» ظاهرها «التحقيق» وباطنها تطهير البوليس من مسؤولية الجريمة، الامر الذي حتم فشلها منذ يوم اقامتها. فالبوليس ليس طرفاً، في النزاع، وحسب، بل انه كان المعتدي الذي برصاصه قتل الشهيد محمد ابو رعد وجرح العشرات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

لجنة للدفاع عن المعتقلين

بمبادرة رئيس بلدية شفاعمرو، جبور جبور، ونائب الرئيس والمخلصين من رجالات البلدة عُقد، أمس الاول، الاحد في ١٧-١١-٥٩ اجتماع في دار البلدية ووقع المجتمعون على مذكرة يطالبون فيها الحكومة باطلاق سراح المعتقلين وباقامة لجنة تحقيق شعبية وتقرر ان يعقد اجتماع آخر على نطاق اوسع بقصد البحث في تأليف لجنة تدافع عن المعتقلين وتقوم بجمع المال اللازم لمصاريف القضاء.

«الصداقة» التقليدية بين حكام فرنسا واسرائيل تتعرض لانتكاسات تفضح جوهر هذه الصداقة

بعد «رينو» وزارة خارجية فرنسا ترفض التوقيع على الاتفاق الثقافى مع اسرائيل

باريس ـ عادت وزارة الخارجية الفرنسية واعلنت رفضها توقيع الاتفاق الثقافي الاسرائيلي ـ الفرنسي خوفاً من اعلان المقاطعة للمدارس الفرنسية في مصر. وقال وزير الخارجية الفرنسي، كوب دي مرفيل، انه هو ليس من انصار اتفاقيات كهذه.

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاق على المعاهدة الثقافية قد تم مبدئياً في باريس، في آذار ١٩٥٨. ووُقع عليه بالاحرف الاولى في تموز من هذه السنة.

وقد طلبت الحكومة الفرنسية في حينه ابقاء الاتفاق سرياً وبعد موافقة اسرائيل على هذا الطلب وعلى تعديلات أخرى اقترحتها فرنسا، عادت فرنسا وتملصت من توقيع الاتفاق بحجة ان قضايا العلاقات الثقافيه تسير بانتظام بدون اتفاق مع ان فرنسا تدرك ما لهذا الرفض من مغزى سياسي بارز.

ضرب الحبيب زبيب.!

وعقبت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على الصفعة الجديدة التي تلقتها من حكومة ديغول فأعربت عن الامل بازالة العراقيل التي تعترض سبيل توقيع الاتفاق. ويؤخذ من انباء الصحف ان ناطقاً باسم وزارة خارجية اسرائيل قد اعترف بان توقيع الاتفاق مع فرنسا قد تأجل كما انه قال ليس هنالك في الوقت الحاضر اي خلافات بين اسرائيل وفرنسا حول مضمون الاتفاق الثقافي.

الصدمة الثانية بعد «رينو»

ومن الجدير بالذكر ان رفض توقيع فرنسا للاتفاق الثقافي هو الصدمة الثانية التي يوجهها حكام فرنسا لاصدقائهم في اسرائيل في غضون شهر من الزمن. اما الصدمة الاولى فهي قرار شركة رينو، بموافقة وزارة الخارجيه الفرنسيه، انهاء اتفاقها مع شركة كيزر فريزر التي تعمل في اسرائيل

وفد ثقافى من العربية المتحدة يزور موسكو

موسكو — وصل، أمس الاول، الى موسكو وفد من رجال الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة لتوقيع اتفاقية حول التعاون الثقافي مع الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٦٠.

في الامم المتحدة :

الدول الآسيوية الافريقية تواصل سعيها لاستصدار قرار يمنع التجربة الفرنسية

نيويورك — مقر الامم المتحدة — لم يفت في عضد الكتلة الاسيوية الافريقية عدم حصول مشروعها الداعي الى مطالبة فرنسا بالكف عن اجراء تجربتها النووية في الصحراء الافريقية على ثلثي الاصوات في اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة... وهي تسعى الان لتحويل اكثريتها العادية الى اكثرية الثلثين حين يصل مشروع القرار الى الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وتجري الان محاولات جديدة لتعديل مشروع الكتلة الاسيوية الافريقيه من أجل تخفيف حدته ليحوز على موافقة الثلثين ولهذا اقترحت بعض الدول تبديل جملة «الطلب من فرنسا الكف عن اجراء تجربتها النوويه» لتُقرأ «الجمعيه العموميه تعرب عن املها في ان تعيد الحكومة الفرنسيه النظر في قرارها اجراء التجربة النووية.

ويقول المراقبون ان الافريقيين في الكتلة الاسيوية الافريقيه يتشددون في الامر ويرفضون بحق اى تخفيف او تمويه في القرار.

وابان النقاش احرجت الكتلة الاسيوية الافريقيه تساندها الدول الاشتراكيه موقف فرنسا التي عُزلت تقريباً ولم تحظ خلال النقاش الا بتأييد بريطانيا والولايات المتحدة.

فرنسا تتحدى

وتقول رويتر ان الانطباع في باريس يوحي بأن فرنسا ستفجر قنبلتها الذريه في الصحراء الافريقيه بغض النظر عما سيجري في الامم المتحدة... وانها لن تبالي حتى بقرار يؤخذ بثلثي الاصوات.

وتضيف الوكالة، ما ان يصل خروشتشوف الى باريس في ١٥ آذار القادم حتى تكون فرنسا قد فجرت قنبلتها الموعودة.

اقتراح ايرلندا

وتبحث الان اللجنة السياسية في الامم المتحدة اقتراح ايرلندا الذي يدعو الدول النووية الى عدم تزويد الدول الاخرى بالمعلومات التي تمكنها من انتاج القنابل النوويه وفي الوقت ذاته يدعو تلك الدول نفسها الى عدم انتاج الاسلحة النووية.

الاتحاد السوفياتي يندد بحملة الدعاية الغربيه المعادية للصين الشعبية

مروجو الحرب الباردة الاستعماريون هم المعنيون بتشديد التوتر الهندي الصيني

موسكو ـ هاجمت وكالة الانباء السوفياتية الرسميه، تاس، الصحف الغربيه واتهمتها بمحاولة تشديد التوتر على الحدود الهندية ـ الصينيه.

وقالت الوكالة السوفياتية ان الصحف الغربية لا تكتفي بنشر الانباء وتفسيرها بل انها تعمد الى شن حملة دعاية ضد الصين الشعبية للاساءة الى سمعتها والى مبدأ التعايش السلمي. واضافت «تاس» الى ذلك قولها ان تشديد التوتر بين الصين الشعبية والهند لن يخدم سوى الاوساط الاستعمارية المعنية بخلق النزاعات.

بيان الحزب الشيوعي الهندي

وعقد المجلس القطري للحزب الشيوعي الهندي اجتماعاً له اصدر في اعقابه بياناً دعا فيه حكومة نهرو الى تسوية نزاع الحدود مع الصين الشعبية عن طريق التفاوض والسلام. وشجب البيان الاوساط الرجعيه الهنديه التي تطمع في القيام باعمال عسكريه ضد الصين الشعبيه.

هرتر : لا أساس المزاعم

وفي اجتماع صحفي قال وزير الخارجية الامريكيه، هرتر، انه «مهما تكن نتائج هذا النزاع بين الهند والصين الشعبية، فمن الضروري ان لا يسوى عن طريق القوة».

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين قال هرتر، «مع ان الحكومة الامريكيه تعتقد بان ثمة اساساً لادعاءات الهند، فانه من الناحية الموضوعية، ليس هناك لهذا الرأي اي اساس سوى الثقة باقوال صديق»...

ولكن هرتر في اعقاب هذا الاجتماع الصحفي استدعى اليه المفوض الهندي في واشنطن وابلغه ان «الحكومة الامريكيه تشجب بصورة رسميه الاعمال التي يقوم بها الشيوعيون الصينيون»!!

واعلن في واشنطن ان اتفاقية قد وقعت تزود امريكا الهند بموجبها بفائض المنتجات الزراعيه بما قيمته ٢٣٩ مليون دولار، على ان تدفع الهند هذا المبلغ بالنقد الهندي.

واوردت الانباء ان الرئيس الامريكي ايزنهاور قد دعا رئيس الهند راجندرا براساد لزيارة امريكا.

تمديد اعمال وكالة الغوث الدولية

مركز الامم المتحدة ـ في نبأ لوكالة رويتر ان الرأي السائد في اروقة الامم المتحدة هو ان قراراً سيؤخذ بتجديد انتداب وكالة الغوث الدولية للاجئين.

فكما هو معروف فان انتداب الوكالة ينتهي في حزيران القادم.

وقالت «رويتر» لقد ظهر من المناقشة ان الدول باكثريتها متفقة على تمديد انتداب الوكالة وستقدم امريكا وبريطانيا وكندا واستراليا — وهي الدول الرئيسية في دفع التبرعات لوكالة الغوث — بمشروع قرار تجديد انتداب الوكالة سنتين اخريين.

وزير خارجية العراق يشيد بثورة اكتوبر الاشتراكية وبصداقة الاتحاد السوفياتي

المدنية السوفياتية هي صفوة التقدم البشري

بغداد — في حفلة توقيع الاتفاقية السوفياتية — العراقية، الاقتصادية والتجارية، يوم الاحد، القى وزير خارجية العراق هاشم جواد كلمة اشاد بها بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وبالصداقة والتعاون القائمين بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العراقية.

ومما قاله، حين قامت المدنية السوفياتية، على اثر الثورة الاشتراكية قبل ٤٢ عاماً، حاولت اوساط واسعة الانتقاص من هذه المدنية ومن صحتها. ولكن، الان، بعد ٤٢ عاماً على هذه المدنيه، وبعد الانتصارات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي حققها النظام السوفياتي، اصبح واضحاً ان النظريات التي تقوم عليها المدنية السوفياتية هي النظريات الصحيحة والتي تقود الانسانية نحو التقدم والازدهار.

لقد اصبح واضحاً الان ـ قال ـ ان المدنيه الانسانيه التي جاء بها الاتحاد السوفياتي هي صفوة التقدم البشري. وان الخدمه التي قدمتها ثورة اكتوبر الاشتراكيه الكبرى هي اعظم خدمة قُدمت في التاريخ للمدنية الانسانيه.

وقال، كل الشعوب ساهمت في تقدم المدنيه الانسانيه. ونهر المدنيه العربيه، في القرون الوسطى، صبّ هو ايضاً في بحر المدنيه الانسانيه واسهم في تقدمها. والان جاء النهر الكبير، نهر الاتحاد السوفياتي، ليصب في بحر الحضارة الانسانيه كلها. فمن حقنا ان نترف من هذا النهر الكبير. إننا نفتخر بالصداقة والتعاون القائمين بيننا وبين الاتحاد السوفياتي في جميع الحقول ونحن واثقون ان هذه الصداقه ستنمو ولن تنقطع ابداً.

تولياتي نائب رئيس لجنة الخارجية في البرلمان الايطالي

روما — انتخبت لجنة الخارجية للبرلمان الايطالي الزعيم الشيوعي، بالمرو تولياتي احد نواب رئيسها. وقبل تولياتي كان احد نواب الرئيس شيوعياً ايضاً.

اضراب عمال عدن يدخل اسبوعه الثاني

عدن — دخل الاضراب الذي اعلنه عمال البترول في عدن اسبوعه الثاني.

وكان هؤلاء العمال قد اعلنوا الاضراب احتجاجاً على اوضاع وشروط عملهم وللمطالبة بزيادة اجورهم ولكن شركة البترول رفضت تلبية مطلبهم.

ونتيجة لهذا الاضراب توقفت الشركة عن تزويد السفن التجارية التي ترسو في الميناء بالوقود.

دعوة الاتحاد السوفيتي حول نزع السلاح العالمي الشامل تعرض على الكنيست

القدس — اعلن رسمياً ان «وزارة الخارجية السوفياتية سلمت للسفارة الاسرائيلية في الثاني من تشرين الثاني ١٩٥٩ نسخة عن قرار السوفييت الاعلى الذي اتخذ في ٣١ تشرين الاول المنصرم ويدعو فيه كل برلمانات العالم لتأييد نزع السلاح الشامل بما في ذلك السلاح الذري». وفي ١٣ تشرين الثاني الحالي ارسلت اسرائيل مذكرة جوابية عن طريق سفارتها بموسكو.

وجاء في الرد انه نتيجة لانتهاء مدة الكنيست الثالثة فستطرح دعوة السوفييت الاعلى امام الكنيست الرابعه التي تم انتخابها في ٣ تشرين الثاني، في غضون مدة قصيرة.

وجاء في الرد الاسرائيلي ان الامل والرغبة في نزع السلاح كما عبرت عن ذلك دعوة السوفييت الاعلى قريبان من قلب اسرائيل وشعبها وحكومتها.

واوردت المذكرة ايضاً ان بن غوريون في مقابلته الصحفية مع مراسل «نيويورك تايمز» قد اعرب عن ان اسرائيل تتطلع الى نزع السلاح في الشرق الاوسط بكل الوسائل وان اسرائيل مستعدة لنزع السلاح العام والامتناع عن التهديدات.




بجري النقاش الان في هيئة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين العرب .

وقضية اللاجئين العرب بحثت اكثر من مرة في المنظمة الدولية .

ومنذ احدى عشرة سنة ، منذ ان وقعت هذه المأساة الانسانية الكبيرة ، وكل شطارة وبوع مندوبي حكومات اسرائيل المتعاقبة تتجلى في هيئة الامم المتحدة في انهم يتهربون من جوهر القضية ويختزلونها الى درجة «من المسؤول؟» ويضيفون فوراً : « العرب مسؤولون » !!

ومندوبو بعض الدول الاخرى - وبينها دول الاستعمار المسؤولة عن هذه المأساة - يتفلسفون في انتقاء كلمة «حزن» هنا وكلمة « شفقة » هناك على اللاجئين ثم ... «يتبرعون» بشيء من الدولارات « لمساعدتهم » على الموت البطيء مخدرين .

يريدون ان تكون الدولارات ... ابر مورفين .

اما جوهر القضية : اما قضية مليون انسان شردوا من وطنهم ظلماً وغدراً ، ويريدون العودة اليه ، فلا شيء في نظرهم !

وكالة ابر المورفين ، واختزال القضية الى « من المسؤول ؟ » . محاولات لاطالة المأساة .

ولكن هذا التساؤل اللئيم « من المسؤول ؟! » . المسؤول هو الاستعمار واعوانه في اسرائيل وفي الدول العربية .

وهذا ايضاً لن يغير من جوهر القضية مثلما لم تغيره ابر المورفين التي اعطيت للاجئين خلال احدى عشرة سنة . ولكن هذا سيزيد في النقمة العادلة على هؤلاء كلهم .

فاللاجئون العرب هم شعب . له هنا وطن رواه بدمائه وعرقه ودموعه خلال اجيال .

والوطن عزيز يا هؤلاء .. فيه ملاهي الصبا ومرابع ذكريات الشباب وفيه مقابر الاجداد .

والذين يتصورون ان اختزال القضية الى درجة « من المسؤول ؟» ، والذين يتخيلون ان ابر المورفين الدولارية ستنسي اللاجئين العرب حقوقهم ، حقهم بالعودة الى وطنهم ، ستجابههم الحقيقة الخالدة ، حقيقة اننا نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل في عصر استردادها .

واللى بيعيش بشوف .

محرفش

من بيان الرفيق صموئيل ميكونيس في الجلسة الـ ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنحول تقهقرنا المؤقت الى مصدر قوة للتقدم المستمر

تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثامنة عشرة في ١١ تشرين الثاني الحالي وبحثت في تلخيص معركة الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية . وافتتحت الجلسة بمحاضرة السكرتير العام الرفيق صموئيل ميكونيس . وبعد المحاضرة جرى نقاش واسع اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية ، واتخذت في نهايته قرارات . وقد ترأس الجلسة الرفيق ليتفاك .

وقال الرفيق ميكونيس في محاضرته ان ارتفاع قوة المباي في انتخابات الكنيست الرابعة قد شدد الاخطار على مصالح اسرائيل القوميه وعلى مصالح الطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية ، وعلى حريات الشعب الدمقراطية فازدياد قوة الحزب الحاكم الرئيسي ، المسؤول الاول عن الاتجاه نحو الرجعيه الاستعمارية في الخارج ونحو مصالح راس المال الكبير في الداخل ، هو النتيجة الاساسيه السلبية لانتخابات الكنيست . ومع ذلك فاننا نرى من الامور الايجابيه صد هجوم حزب الحرب والفاشيستيه ، « الحيروت » ، وهزيمة الصهيونيين العموميين . ان ازدياد قوة المباي من ناحيه ، وانخفاض حزبنا الجدي من ناحية أخرى ، يظهران تحولا محسوساً نحو اليمين في حركة العمال الاسرائيلية .

وقد أدى الى انخفاض حزبنا في الانتخابات ، في الاساس ، عدم ادراك قسم كبير من الطبقة العاملة الاسرائيليه وجماهير الشعب لقضايا اسرائيل الاساسيه ، وعدم رؤية الاخطار الجدية على استقلالها وامنها ومستقبلها ، فهذه الاخطار ناجمة عن سياسة الاوساط الحاكمة ، سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري وبرأس المال الاحتكاري الاجنبي الذي يستعبد اقتصادنا القومي ، التي تفرض تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، وتهدد حريات الشعب الدمقراطيه ، وتضع اسرائيل ضد حركات التحرر القومي في الشرق وضد المعسكر الاشتراكي العالمي .

ان التأثير المفسد الذي لراس المال الاجنبي و « المساعدة » الامريكيه و «التعويضات» الالمانية ، الذي دفع بحكام اسرائيل الى حد التآمر مع جنرالات هتلر ، وتنمية العسكرية والشوفانيه ، واستماتة أحزاب العمال الصهيونية عن النضال الطبقي « بالسلام الداخلي بين الطبقات » ، مع التحريض الفظ على الشيوعيه وعلى الاتحاد السوفياتي والضغط الاقتصادي والبوليسي على القوى الدمقراطي ، وفي طليعتها الشيوعيون - كل هذا مع تضليل الشعب عن قضايا البلاد الاساسيه ، قد أدى الى ذلك التحول الى اليمين في هذه الانتخابات ، والى تخفيض تمثيل الحزب الشيوعي في الكنيست الرابعة .

ان انخفاض حزبنا في هذه الانتخابات لا يغير شيئاً من صحة السبيل الذي انتهجه حزبنا . فليس أمام اسرائيل سبيل سوى تغيير السياسة الاسرائيليه تغييراً أساسياً من الارتباط الى الاستقلال والحياد ، من سياسة القوة الى سياسة سلام واتفاق في العلاقات الاسرائيلية العربيه ، من سياسة نهب العاملين الى سياسة تقدم اجتماعي ، من سياسة عداء الى سياسة صداقه مع الاتحاد السوفياتي وسائر الاقطار الاشتراكيه . ان استعداد أوساط بن غوريون لتشديد سياستهم وتوثيق ارتباط اسرائيل بحلف الاطلنطي وحكومة بون ، واثقال العبء على العاملين ، سيزيد في حدة التناقض في اسرائيل ويبرز هذا التناقض ، ويزيد في حدة النضال الطبقي ، ويساعد على ابراز صحة سياسة حزبنا الشيوعي . ان نجاحات أقطار الاشتراكيه وسياسة السلام السوفياتيه وانجازاتهما الكبيرة ، والجهود المتزايدة التي تبذلها الشعوب لانهاء « الحرب الباردة » ولضمان التعايش السلمي بين الدول ، ستساعد جماهير اسرائيل أيضاً في نضالهم من اجل الاستقلال التام والامن القومي ومستقبل أفضل .

علينا ان نقدر جدياً امر انخفاض حزبنا في الانتخابات وان نستخلص من ذلك الضرورة الملحه لزيادة التكتل حول سياسة الحزب ، وان نصلح في اقصر وقت ممكن النواقص ونقاط الضعف في عملنا التنظيمي ، وان نقف بقوة مشدده الى جانب الطبقه العامله وجماهير الشعب في النضال من اجل الخبز والعمل ، والدفاع عن حقوق العاملين ، وضمان مستوى معيشه معقول لهم ، والدفاع عن الحريات الدمقراطيه ، والنضال من اجل إلغاء الاجحاف الطائفي ، والغاء سياسة الكبت القومي للاهلين العرب ، ومن اجل سياسة استقلال وسلام وحياد وصداقه مع الاتحاد السوفياتي .

ونحن نذكر بارتياح كبير ما قام به اعضاء الحزب وانصاره واعضاء الشبيبه الشيوعيه من عمل طيب كبير في معركة الانتخابات . فالشكر والاحترام لكل هؤلاء الذين في اوضاع صعبه جداً قد ابدوا نشاطاً وشجاعة واخلاصاً لحزبنا ولسبيله ونضاله .

ان الشيوعيين الاسرائيليين ، طليعة الماركسيه اللينينيه للطبقه العامله وسائر العاملين ، قد اثبتوا قدرتهم على الصمود في امتحانات شديدة وسيثبتون ذلك في هذه المرة ايضاً . فلنحول تقهقرنا الموقت الى مصدر قوة للتقدم المستمر الدائم . لنوسع صفوف حزبنا ، ولنحسن التنظيم والطاعه الشيوعيه ولنحسن التثقيف الايديولوجي ، ولنوثق صلاتنا بالجماهير ، ولنزد نشاطنا في اماكن العمل والاحياء ، ولنعمل دون توان من اجل وحدة العاملين وحدة نضاليه ومن اجل جبهة شعبيه وطنيه لصالح الشعب والوطن ولنخرج مع العاملين وفي طليعتهم الى طريق انقاذ اسرائيل . ان طريقنا صحيحه وسيكون لها النصر .

عرض سوفياتي مثالي لتطوير ايران

طهران - اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانية ان يقوم بالتنقيب عن البترول في شمالي ايران مقابل ان تكون حصة ايران من البترول ٨٥ بالمئة وحصة الاتحاد السوفياتي ١٥ بالمئة شريطة ان تتعهد الحكومة الايرانية خطياً بعدم انشاء قواعد حربية على اراضيها ضد الاتحاد السوفياتي .

واوردت الانباء ان سفير الاتحاد السوفياتي في ايران قد جدد عروض حكومته على شاه ايران لانشاء الطرق والسدود والسكك الحديديه في ايران .

وكان الاتحاد السوفياتي قد عرض على الحكومة الايرانيه مشروعاً لحل جميع الخلافات بين ايران والاتحاد السوفياتي .

وتقول وكالات الانباء ان الاتحاد السوفياتي يقوم بكل ما في وسعه لمنع اي تدهور جديد في العلاقات بينه وبين ايران ، ويحاول جاهداً تحسين هذه العلاقات ، خاصة في هذا الوقت الذي توثق فيه ايران ارتباطاتها ، والعسكريه منها على وجه الخصوص ، بالغرب الاستعماري .

في روندا اصطدامات دموية

بروكسل - اعلنت الوزارة البلجيكية لشؤون الكونغو وروندا اورندي في بيان رسمي لها صدر هنا ان ١٢٤ شخصاً قد قتلوا والف شخص قد اعتقلوا وخمسة آلاف شخص قد فروا على اثر الاصطدامات الدموية التي وقعت في روندا اورندي بعد ان دخلت هذه الاصطدامات بين القبائل اسبوعها الثاني .

وقد تقدمت قبيلة «بهوتي» الى هيئة الامم المتحدة - التي باسمها تدير بلجيكا هذه الدولة - تطلب تقسيم البلاد الى مناطق منفردة لقبيلتي «بهوتي» و«توسي» .

ويؤخذ من الانباء الواردة من روندا ان اجراء الاستعمار البلجيكي هم الذين اثاروا هذه الاصطدامات بين القبائل المختلفة تمشيا على سياسة « فرق تسد » .

وتؤكد هذه الانباء ان مجاعة كبيرة تهدد الان روندا اورندي .

شو ان لاي يحيي نهرو

بمناسبة عيد ميلاده السبعين

نيو دلهي - بعث رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ببرقية تحية يوم السبت الماضي الى رئيس حكومة الهند نهرو لمناسبة عيد ميلاده السبعين .

واعرب شو ان لاي ببرقيته عن تمنياته بالعمر المديد لنهرو ليواصل اسهامه في تحقيق عظمة الهند وازدهارها ومن اجل الصداقة بين الصين والهند ومن اجل السلام في العالم وفي آسيا .

من الادب الشعبي

حكاية بيضة

اربعة نساك شعث غبر ضافوا ارملة ، فحسبتهم اشباحا من غير هذا العالم ، وما صدقت انهم بشر حتى حيوها قائلين السلام عليك يا اختنا بالرب .

فقالت في قلبها : اختنا بالرب ! هذه لغة جديدة . ثم علمت انها ابطأت في رد السلام ، فوصلت وصاحت : اهلا وسهلا . وانحنت واضعة يدها على صدرها .

- أعند اختنا مكان نسند اليه رأسنا ؟

- حلت البركة .

وتلبدت الغيوم على قلة رأسها فقال كبير النساك : لا تقلقي ولا تهتمي ، ثم اشار الى الصينية قائلا : هاتيك كسرات من الخبز مع قبضة ملح في صحن ماء تكفينا عشاء .

فأجابت الارملة بقلب منسحق وعين مكسورة : وفي البيت يا محترمين زيت وبصل وثوم وفجل وتين ودبس تفضلوا استريحوا .

ولما قعدوا على العشاء تذكرت المرأة أنها سلقت بيضة مع بضعة رؤوس بطاطا لابنها الذي لم يعد بعد ، فوضعتها امامهم على الصينية وقالت : ابد عذرك ولا ترم بخلك . فصاحوا جميعاً : هذا كثير كثير ! وطفقوا يأكلون ويتهامسون ، وراحت هي تحملق في افواههم آملة ان تدرك بعينها ما فات اذنها واخيراً حرجوا من بعد تهدار فقال احدهم : هي بيضة ، ونحن اربعة ، فلنقترع عليها .

فأجاب كبيرهم : الاقتراع نوع من القمار ، فأليق بنا نحن الدراويش ان نأكلها على ذكر الله ... فالذي يقول منا احسن آية تناسب المقام فهي له

فما قال ذلك حتى استولى احدهم على المبادرة ففقس البيضة وقال وهو يقشرها : اني اعريك كما عري المسيح من ثيابه .

فمد اليها ثان يداً كالمدري وقال ، وهو يملحها : اقبلي ملح الحكمة .

فابتسمت المرأة وقالت : يه ! كأنهم يعمدون البيضة قبل أكلها !!

فأخذها الثالث ، وهو يحسب انه ربح المعركة فقال وهو يهم بها : عرياناً خرجت من بطن امي وعرياناً اعود .

فكان الرابع اخف من يده وقال : ادخلي فرح سيدك .

فدخلت بامان ، بينما كانت المرأة تنظر الى ضيوفها الاجلاء بعين الرضى والاعجاب .

سردها مارون عبود في كتابه « من الجراب »

سموم العنصرية تقطر من صحافة حكومة الاضطهاد الرجعية في تحريضها على العرب

في افتتاحياتها في الاسبوع الماضي عالجت الصحف عدوان البوليس على جماهير كادحي شفاعمرو المطالبين بحقهم في مواصلات منظمة تنقلهم الى اعمالهم في الصباح .

وهذه الصحف حاولت في افتتاحياتها هذه ان تلقي اللوم والمسؤولية على سكان شفاعمرو وتطهر البوليس . بل ومنها - دافار مثلا - من عمد الى محاولة لئيمة لالقاء شكوك حول ان رجال البوليس هم الذين قتلوا برصاصهم العامل الشهيد محمد ابو رعد .

ولا صحيفة من هذه الصحف الرجعيه طلبت اطلاق سراح المعتقلين من عمال شفاعمرو . بل انها وضعت لاخبارها عناوين تحاول بها ان تؤكد ان اهالي شفاعمرو هم الذين اعتدوا على البوليس « المسكين » ! وان هناك «دوافع سياسية» هي ، وليس عدم تنظيم المواصلات ، السبب في هذه الاحداث .

دافار

فقد كتبت «دافار» المبائية تحت عنوان «احداث شفاعمرو لا تزال تتطلب التحقيق» افتتاحيه قالت فيها ،

« حتى الان لم يثبت ابداً ان محمد ابو رعد قد قتل برصاص الشرطة »

وتستطرد دافار المبائية قائلة «وحتى قضية المواصلات التي اتخذت - كما يبدو للوهلة الاولى - ذريعة لاعمال الشغب لا تزال في حاجة الى توضيح » .

وجريدة « دافار » تحاول ان تقول ان « اعمال الشغب » في شفاعمرو كما حدث في وادي الصليب ، ناجمة عن ان أناساً نجحوا في جمع جماعة من «الشباب» ثم حرضوهم !!

وهنا تشير دافار الى ان هذا امر مرتبط بطبيعة الانظمه القائمة في البلاد العربية ، حيث قضايا الشغب هناك مسألة عاديه !! وان العرب يحسنون القيام باعمال الشغب !!

هآرتس

وعالجت «هآرتس» هذه القضية في افتتاحية لها بعنوان «تحذير المشاغبين» قالت فيها ،

«ونحن على ثقة من ان الضباط وافراد الشرطه الذين ذهبوا الى شفاعمرو بغية إخلاء الطريق لم يقصدوا بل لم يتعمدوا لاستخدام النار . انهم لم يريدوا التسبب في وقوع ضحايا . كما انه لم يكن في تدخلهم اي تأييد لموقف شركة ايجد»

وهنا تلقي هآرتس المسؤوليه على سكان شفاعمرو بقولها ،

« ووفقاً لوصف شهود عيان هناك اساس للاعتقاد بان الشرطة لم تكن الجانب المعتدي وان افرادها قد جُرحوا على ايدي المشاغبين الذين رجموا الشرطه بالحجارة قبل ان تبدأ الشرطه باطلاق النار .

وتضيف هآرتس تقول ،

«طبيعي انه كان من الافضل ان ينتهي تدخل الشرطه الضروري دون وقوع ضحايا . ولكن ليس هناك مجال للوم الشرطه حتى لو اتضح ان رصاصها هو الذي قتل القتيل ، بل يجب اتهام اولئك الذين قرروا ان يتظاهروا بجماهيرهم وقاوموا ، بالقوة ، محاولة الشرطة تفريق المحتشدين وفتح الطريق للمواصلات » !!

لمرحاب

وبعنوان « شغب في شفاعمرو » كتبت جريدة احدوت هعبودا ، «لمرحاب» افتتاحية جاء فيها ،

« ومن الانباء المنشورة في جريدتنا (على الصفحة الاولى) يبدو ان لاعمال الشغب في شفاعمرو دوافع سياسيه معينه كصدى انتخابات الكنيست . »

وتحاول لمرحاب ان تجد دعماً لزعمها هذا بالقول ، «وهذا الامر يكتسب قوة من بيان شركة ايجد الذي اعلن انه لم يكن هناك ، وليس هناك الان ، صعوبات خاصة في نقل عمال شفاعمرو الى امكنة عملهم » .

ثم تمضي « لمرحاب » الى «الاستنتاج» وتقول ،

ان اعمالا كهذه (اي تظاهر العمال وسدهم الطريق) تكون في اغلب الاحيان غير «عفويه» بل وراءها يد موجهة . فاذا كان هناك تحريض فيجب إظهاره وإظهار من الذي كان وراءه .

« اليوم »

وكتبت جريدة الباي باللغة العربية ، «اليوم» تحت عنوان «حادث مؤسف» .. قالت فيه ،

ان ما « نريد ان نؤكده هو ان السبب الظاهر الذي ادى الى وقوع الحادث لم يكن وحده كافياً لتطور الحادث الى ما تطور اليه . »

وتتناسى جريدة «اليوم» مسؤولية البوليس الذي بعدوانه على العمال العزل وباطلاقه الرصاص عليهم قتل واحداً منهم . فالبوليس رفض طلب رئيس البلديه ونائبه بعدم التدخل فترة قصيرة ليتمكنا هما من حل المسألة ..

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

كشكول الاتحاد

الصحافة النزيهة !

كشفت الصحيفة الهندية «هندو» انه اثناء زيارة خروشتشوف للولايات المتحدة ، اعدت وزارة الخارجية الامريكية قائمة بالاسئلة التي تعتقد انها ستكون محرجة لرئيس الحكومة السوفياتية . وهذه القائمة وزعتها نظارة الخارجية على عدد من الصحفيين الامريكيين الذين رافقوا خروشتشوف في تجواله !

«سمع عربي» فاطلق الرصاص

حارس محاجر «الجليل» بجوار عكا سمع في جنح الليل حديثاً باللغة العربية على محاذاته ولما انعم النظر رأى حيراً محلة ايضاً فاقتنع ان المارة لا بد وان يكونوا متسللين فاطلق عليهم النار وبعد ذلك كشف التحقيق ان «المتسللين» لم يكونوا سوى اربع نسوة من عرب العرامشة في طريقهن الى فسوطة لطحن قمحهن ! فقط حسن الحظ انقذهن من رصاص الحارس «قلب الاسد»

روكفلر يطمع في رياسة الولايات المتحدة

يجول نلسون روكفلر ، حاكم ولاية نيويورك الولايات الغربية طالباً تأييدها لترشيحه عن الحزب الجمهوري في انتخابات الرياسة المقبلة .

واصعب ما يواجه روكفلر الحصول على التأييد في ولاية مسقط رأسه حيث يواجه هناك منافساً شديداً هو نائب الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون .

فاللجنة المركزية للحزب في ولاية كلفورنيا قررت بالاجماع ترشيح نيكسون . وينتظر نيكسون اتساع التأييد له في حزبه حتى يعلن رسمياً عن ترشيح نفسه .

انقطاع الاتصال اللاسلكي مع لونيك - ٣

موسكو - اذاعت وكالة انباء تاس ، نقلاً عن العالم السوفياتي لونيد سودوف ان الاتصال اللاسلكي مع لونيك ٣ الذي التقط صوراً فوتغرافية للجانب غير المرئي من القمر قد انقطع قبل بضعة ايام .

ويقول سودوف ان انقطاع الاتصال ربما كان قد تسبب ايضاً عن عوامل اخرى .

واضاف سودوف ان لونيك قد ادى مهمته وارسل الى الارض كل المعلومات التي حصل عليها لدى دورته الاولى حول الارض .

كيف سيحيا الانسان السوفياتي

اذاع راديو موسكو وصفاً لحياة الناس السوفياتيين بعد تنفيذ قانون ٤ ساعات عمل في اليوم فقال : وفقاً لذلك يستطيع الانسان السوفياتي ان يخصص ١٠ ساعات للنوم ولتناول وجبات الطعام والاهتمام بشؤونه الخاصة . وبعد هذا يبقى له ١٠ ساعات اخرى يكون فيها حراً يستمتع بالحياة مثلما يشاء .

وقال المذيع ان الانسان السوفياتي يستطيع ان يخصص ٤ ساعات للقراءة او النشاط الفكري و ٤ ساعات للرياضة والفنون او النشاط الاجتماعي ويبقى له ساعتان للراحة والجلوس الى جانب التلفزيون او مشاهدة فيلم او الذهاب الى المسرح او غير ذلك من وسائل المتعة .



حقائق خلال المخادعة

بقلم ابن خلدون

....

كانت كلمة « اليوم » في يوم الاحد الماضي « ضخمة رنانة » .! عالجت فيها المجالس البلدية والمحلية بروح « بناءة » وتحت عنوان – « نحو ائتلافات بلدية بناءة » .

ولكنها كالمعتاد خادعت قراءها ونفثت في سطورها استعلاءها القومي وكيدها للشعب العربي .

قالت « اليوم » في كلمتها بعد ان قدمت لذلك بالحديث عن « ائتلافات العمال اليسارية » (!) في المجالس البلدية والمحلية :

« اما في الوسط العربي ، حيث يندر بل وتنعدم ظاهرة تشكيل اعضاء السلطة المحلية بواسطة قوائم حزبية وانما هي في معظمها او كلها عائلية فيختلف الوضع كثيرا عنه في الوسط اليهودي ... ولذا تراهم (اصحاب القوائم العائلية) يبحثون في عتيق سجلاتهم عن وشيمة قرابة ، او أثر لصلة تربطهم الواحد منهم بالاخر ، مستغلين ذلك ما امكنهم الامر للوصول الى ما يطمحون اليه من زعامة غير عابئين بما تفرضه عليهم مصلحة بلادهم التي هي اسمى من كل حساب شخصي وزعامة مرموقة ... ولعل شر ما يرافق هذه المشاورات على مستوى عائلي ، احتدام الخلاف ، وتكون الفساد بين العائلة الواحدة والاخرى ، او الحارة الواحدة والاخرى ، وقد يكتسب هذا النزاع صفة استعمال العنف ووسائل التخريب والدس حتى بين الاقرباء » ... (انتهى كلام اليوم) .

وبعد ،

هل يمكن ان تصل المخادعة الى ذروة من ذراها اكثر مما وصلت اليه في « اليوم » صحيفة المباي الرسميه ايام الانتخابات وغير الرسميه في ايام السنة الاخرى ؟

من الذي اقام هذه القوائم العائليه في القرى العربيه بغية تجزئة اهالي تلك القرى وضرب كفاحها من اجل صيانة اراضيها ومراعيها ومصالحها .

نكاد نجزم دون تحفظان القوائم العائليه التي خاضت المعارك الانتخابية في المناطق العربيه اوحى بها المباي وغذاها بالمال وحركها لتقاوم القوى الشعبيه وفي طليعتها الحزب الشيوعي .

حتى اختيار المباي لنوابه في الكنيست تم على اعتبارات عائليه وعائليه وطائفية .

ان سياسة الحكومة الرسمية حيال العرب تقوم على تشجيع التكتلات العائليه والطائفيه لضرب كفاح الشعب العربي من اجل حقوقه اليوميه والقومية.. بل انها لا تعترف بالشعب العربي بتاتا وقد جزأته لاقليات طائفيه «وقوميه» اسلاميه ودرزيه لتحقيق غرضها .

وفي كل مرة كانت وزارة الداخلية تعين مجلساً محلياً في قرية عربية كانت تقوم بذلك على اساس عائلي وطائفي . وترفض اخذ مقاييس الانتخابات اساساً لاقامة تلك المجالس ...

وهل يتم دس الحكم العسكري وكيده الا اعتماداً على تلك النعرات الطائفية والعائليه ؟!

لقد خادعت «اليوم» في كلمتها مثلما تخادع الحكومة في تصريحاتها في الكنيست وفي الميدان الدولي .

وراوغت لا حباً بالقرية العربية بل للاساءة للشعب العربي وتصويره متخلفاً عن الركب الحضاري لا يفقه حقائق العصر .

وقامت اليوم باكثر من هذا ففي كلمتها قالت ان «القريه العربية البدائيه طمست فاضحت قرية متقدمه يشع النور في بيوتها (كذا) وتخترق المياه سهولها وينعدم الغبار في طرقاتها (هكذا بالضبط)» .

ان القرى العربيه ستقرأ المخادعه وستقرأ هذا الوصف الكاذب لواقعها .. وستتعلم دروساً وتستنتج عبراً ...

ستتعلم ان تحذير الشيوعيين من التكتلات العائلية والطائفيه كان صادقاً لان تلك التكتلات تضرب وحدة العمال والفلاحين وجميع المتضررين من سياسة الاضطهاد القومي ...

ستتعلم ان الحكام والمبائيين على وجه الخصوص يفككون اوصالها لاسباب عديدة منها الاساءة اليها وتصويرها مثلما صورتها «اليوم» .

وسيتعلمون ان وحدتهم هي سلاحهم وان الشيوعيين ابناءهم يريدون الخير لهم دائماً ويريدون رد الكيد الى نحور اعدائهم .

وسيتعلمون ان السبيل الوحيد لاقامة ائتلافات بناءة حقاً هو في جمع شمل جميع القوى التي تريد خير القرية وفي اقامة هذه الائتلافات على اساس مقاومة الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي .

في جو من الحماس والثقة تجري الاحتفالات بعيد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

(اميل حبيبي : « نحن العمال لن نلقي علم الكفاح الوطني ولن نسمح لقوى الخيانة بتمزيقه » ! استنكار العدوان البوليسي على عمال شفاعمرو وعدم نسيان الشريدي وكناعنة !)

الناصرة – من مكتب الاتحاد – يحيي الشيوعيون واصدقاؤهم وجميع العمال والوطنيين الواعين في هذه الايام الذكرى ال ٤٢ لاول ثورة مظفرة للعمال والفلاحين في العالم ، الثورة الاشتراكيه الكبرى التي اقامت الاتحاد السوفياتي .

ويقيم الشيوعيون واصدقاؤهم الذين عملوا سوية عملا بطولياً في معركة الانتخابات الماضية ، يقيمون حفلات بيتية لهذه المناسبة التاريخية يستعرضون فيها ايضاً نتائج الانتخابات الاخيرة وواجبات الشيوعيين وكل القوى الوطنية الاخرى بعد المعركة . وفي هذه الحفلات تتوطد الصداقه والتعاون بين الشيوعيين واصدقائهم وترتفع الاصوات مؤكدة الثقة بالشعب وبالمستقبل وبالاصرار على تشديد النضال من اجل استرجاع حقوق الشعب السليبة .

وفي كل هذه الاحتفالات يستنكر المحتفلون العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو ويطالبون باطلاق سراح جميع المعتقلين وبمعاقبة المسؤولين من رجال البوليس . ويذكر المحتفلون الرفيقين محمد يوسف الشريدي وتوفيق كناعنه اللذين مازالا معتقلين منذ اول ايار ١٩٥٨ .

في الناصرة

فبدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة عقد احتفال حضره جمهور كبير ضاقت قاعة نادي الحركة عن استيعابه الامر الذي اضطر الكثيرين الى الاستماع الى كلمات الخطباء وقوفا خارج القاعة .

وقد حيا الجمهور المحتشد وفد سفارة الاتحاد السوفياتي الذي حضر الاحتفال بعاصفة من التصفيق .

وافتتح الاحتفال عضو لجنة فرع الحركة في المدينة ، حسين ابو اسعد ، وتكلم فيه عضوا رئاسة الحركة خليل خوري والمحامي حنا نقارة . فابرزوا جميعاً النجاحات الباهرة التي احرزها الاتحاد السوفياتي في ميادين الاقتصاد والعلوم ورفع مستوى المعيشة ، واثنوا على سياسة السلام الثابرة التي تنتهجها الدولة السوفياتية ، وبعثوا بتحيات جماهير الشعب الى الشعب السوفياتي وحكومته .

ورد على تحية الخطباء مستشار السفارة السوفياتية زيمن الذي استقبل استقبالا حارا ، فشكر الخطباء والجمهور على تحياتهم وعلى مشاعر الود والصداقة التي ابدوها وقال ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دائماً وسيؤيد دائماً ، نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال ولهذا فهو يحظى بعطف وتقدير جماهير الشعب في مختلف ارجاء العالم .

في حيفا

وعقد الحزب الشيوعي في حيفا اجتماعا احتفاليا في مقهى « نوجا » حضره جمهور غفير استمع الى الكلمة الشاملة التي القتها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيقة استر فلنسكا عن اهمية ثورة اكتوبر وعن نجاحات الاتحاد السوفياتي وتعزز مكانة المعسكر الاشتراكي العظيم .

وفي هذه الكلمة ردت الرفيقة فلنسكا على التحريض الارعن الذي تشنه الرجعية وابواقها على الاتحاد السوفياتي .

والقت الشاعرة حايا قدمون قصيدتين لقيتا استحسانا كبيرا .

وفي امكنة اخرى

وجرت احتفالات اخرى في شمال تل ابيب وعسقلان وكريات اونو وتاتايا وبتح تكفا وكريات موتسكن ويافا وريشون لتسيون ورعنانا وحولون وغيرها .

عبلين

وفي منطقة الناصرة أقيمت حفلة في قرية عبلين مساء ١١/٦ تكلم فيها نصري المر ومرشد سليم وراجي النجمي ، وحفلة شاي في طمرة مساء ١١/٧ تكلم فيها علي العمر ، وحفلة في قرية البقيعه مساء ١١/١٣ احتفل فيها الرفاق والاصدقاء بانتخاب اول عضو شيوعي في مجلس القريه المحلي ، الرفيق كمال الحاج . وتكلم فيها الرفيق توفيق زياد .

في الرامة

وأقيمت حفلة رائعه في قرية الرامه مساء ١١/١٤ احتفل فيها جمهور غفير من الرفاق والاصدقاء بنجاح القائمة الشيوعية في ايصال عضوين الى مجلس القريه المحلي : الرفيق كمال غطاس والشاعر الوطني الاستاذ كريم عوض . وافتتح الحفلة الرائعه وادارها الاستاذ أنور عوض وتكلم فيها الرفيق اميل حبيبي حاملا الى المحتفلين تحيات وتقديرات اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي كلمته اكد اميل حبيبي على انه ، على الرغم من النتائج السلبيه للانتخابات الاخيرة ، فلم تستطع قوى الخيانه والارهاب ان تبعد الطبقة العامله العربيه ، ممثلة بحزبها الشيوعي ، عن قيادة حركة الشعب العربي الوطنيه في هذه البلاد . ان العمال ، ممثلين بحزبهم الشيوعي ، كانوا وما زالوا احسن واخلص من يقود شعبنا نحو امانيه العادله . ونحن ، عمال شعبنا ، لن نلقي علم الكفاح الوطني الصادق ولن نسمح لقوى الخيانه بان تلطخه في وحل خياناتها !

ممثل غانا يتحفظ من سياسة حكام اسرائيل

حيفا – في اجتماع لجمعية « اسرائيل – جامعة الشعوب البريطانية » القى القائم باعمال مفوضية غانا في اسرائيل خطابا تحفظ فيه من سياسة حكام اسرائيل تجاه حركة التحرر في افريقيا ومن نظرة هؤلاء الحكام للعلاقات بين اسرائيل وغانا .

وقد اكد في مستهل خطابه ان النضال من اجل استقلال افريقيا كلها هو حجر الزاويه في سياسة غانا ، فبدون هذا الاستقلال لا قيمة لاستقلال غانا نفسها . و« الزنجي لن ينال الاحترام الا متى ضمن حق تقرير المصير للزنوج في كل قطر » .

وقال ان على هذا الاساس ينبغي ان ينظر الى اعمال غانا وسلوكها في الميدان الدولي .

ولمح الى عدم دعوة اسرائيل الى حفلة الكوكتيل التي اقامتها الدول الافريقية في الامم المتحدة ، وقال اذا كان بعض شركائنا في النضال من اجل استقلال افريقيا – على الرغم من معارضتنا – يعارضون في دعوة أناس معينين ، فعلينا ان نزن هل يستحق أمر كهذا ان نفصم من اجله هذا الحلف .

ودحض تفسير الاوساط الحاكمة لاسرائيل للعلاقات بين اسرائيل وغانا بانها جبهة ضد اقطار عربية معينة ، بقوله : ان سياستنا قائمة على الصداقة مع كل الشعوب ، وعلى هذا الاساس تقوم صداقتنا مع اسرائيل ، فهي ليست قائمة على اساس وجود عدو مشترك لنا .

ودافع ممثل غانا بشدة عن سياسة بلاده المقاومة للاستعمار وانتقد تأييد حكومة اسرائيل للمستعمرين الفرنسيين . وقال ان مهمة غانا في السياسة الافريقية مرتبطة بمبدأ افريقيا للافريقيين . لكم الحق في ان تعتقدوا بان موقفنا من قضية الكمرون كان خاطئاً ، وان موقفنا من قضية الجزائر موقف تعس ، وان احتجاجنا على التجارب النووية في الصحراء الكبرى لا يصدر الا عن أناس لا يعلمون شيئاً من اسرار العلم ، ومع ذلك فان هذه القضايا قريبه لقلبنا ، فهي تتعلق بافريقيا والافريقيين . ونحن نعتقد ان من الخيانه لشعبنا ان يضحى بالوحدة تجاه هذه القضايا على مذبح حفلة كوكتيل او تصريحات مشكوك في قيمتها العملية .

شاريت يرفض الاشتراك في حكومة بن غوريون الجديدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – ادلى النائب المبائي ، موشه شاريت على اثر عودته من الهند حيث مثل حزبه المباي في مؤتمر « الحزب الاشتراكي الدمقراطي » الهندي – ادلى بتصريح اعلن فيه انه لا ينوي الاشتراك في الحكومة الجديدة مطلقاً .

وقد جاءت تصريحات شاريت هذه في اعقاب اجتماع عقده مركز المباي لوضع خطوط التفاوض مع الاحزاب الاخرى لاقامة الائتلاف الجديد .

وفي اجتماع مركز المباي هذا دعا بن غوريون زعامة حزبه الى « المحافظة على روح الوحدة » حيال الاصطراع القائم بين الكتل المختلفة بشأن توزيع الوزارات المبائية . كما تحدث بن غوريون عن محاولاته الدائبة لابتلاع احدوت هعبودا والمبام ولانتهاج اسلوب انتخابات المناطق .

وتكلم الموغى في الاجتماع فأكد « ضرورة وحدة المباي » .

وقال مدير دائرة الشرح في لجنة تركيز الانتخابات المبائية ، غير ، انه اخذ يسمع ترددا في قضية تغيير اسلوب الانتخابات .

الطريق التي احتفل بها قبل الاوان

كابول – ابان معركة الانتخابات كانت الحكومة تطبل وتزمر حول « انجازاتها وبينها تعبيد طريق » كابول التي اقيمت الحفلة بافتتاحها قبل ان يتم العمل فيها .

وقد ابدى الاهالي قلقاً من هذه الاحتفالات السابقه لاوانها وحذر الشيوعيون من مناورات الحكومة لسرقة اصوات الناخبين لمواصلة سياسة الاضطهاد والافقار .

وقد صدق ماحذر منه الشيوعيون فلجنة تعبيد الطريق تقول على لسان وزارة العمل بان ميزانية الطريق انفقت وعلى القرية ان تجمع « مبلغاً وقدره » لاكمال تعبيد الطريق .

والصحيح ان على الحكومة ان تدفع ٧٥ بالمئة من نفقات الطريق حيال ٢٥ بالمئة تدفعها القرية .

والنفقات المقررة للطريق تبلغ مئة الف ليرة ...

فاذا كان الامر كذلك فأين الحسابات التي تظهر ان هذه المبالغ لم تنفق على أمور غير تعبيد الطريق ؟

لقد دفع ابناء القريه طفلهم وشيخهم مبلغاً كبيراً على اساس ١٥ ليرة للفرد الواحد فأين ذهبت هذه الاموال ؟

ان تصريح وزارة العمل ودميتها اللجنة لا يطمئن احداً بل يدل على رغبة في افقار القريه .

ولذلك على الاهالي ان يتوحدوا لاحباط هذه المناورة وتشديد النضال لاقامة مجلس محلي يسهر على مصالح القريه فلا تذهب اموالها مع الريح .

اضراب عمال أحداث عرب في عكا

عكا – في يوم الاثنين الماضي ٩-١١-٥٩ أضرب تسعة من الشبيبة العربية العاملة عن العمل في منجرة حاييم في عكا القديمة لا يتجاوز عمر اكبرهم الثامنة عشره واجورهم تتراوح بين ٣ و ٥ ليرات يومياً .

لقد مضت اشهر عديدة وهم يطالبون بزيادة اجورهم وخلال هذه الفترة كان صاحب العمل يرفض تارة ويماطل اخرى حتى عيل صبرهم واضربوا .

اما محمد شعبان الزعيم النقابي فلم يحرك ساكنا « ولا عند قريش خبر .. او طبل عند اطرش » .

وحتى نهاية الاسبوع الماضي كان المضربون يصرون على زيادة اجورهم قبل العودة الى العمل .

عمال عبلين يستنكرون اعتداء البوليس على عمال شفاعمرو

عبلين – بعث اكثر من مئة من عمال عبلين برسالة الى رئيس الدولة واخرى الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها اعتداء البوليس الوحشي على اهالي شفاعمرو يوم ٧-١١-٥٩ ، ويطالب الموقعون على العريضة بلجنة تحقيق شعبية لكشف اجراءات القمع والاضطهاد التي قام بها البوليس واظهار قتلة محمد سليم رعد ومعاقبتهم وتعويض عائلته واطلاق سراح المعتقلين من أهالي شفاعمرو ، هذا ويقوم العمال والفلاحون في القرى الاخرى بتوقيع رسائل مماثلة .

تهنئة

الى صديقنا فهيم عبيد وعروسه

تهانينا بمناسبة زفافكما

فرقة قيساريا

الحزب الشيوعي – حيفا

راحت السكرة

عبدالله ياسين احد سكان دنون كان في يوم الانتخابات داعية مبام .

وكان كذلك لانه كان يعمل حارساً في احدى الكيبوتسات – عبدون .

صباح يوم الاربعاء ٤-١١-٥٩ (اي في اليوم الثاني من الانتخابات) ذهب الى عمله حسب المعتاد فقالوا له هناك : لم يبق لك عمل .. « فراحت السكرة وأتت الفكرة » .

طبعاً الانتخابات انتهت .. ومثله آخرون وكل مرة وانتم سالمون .

الشاعر الترمان ينتقد صدور العفو عن المساجين مرتكبي مجزرة كفرقاسم

هؤلاء الذين يتقبلون العفو الان قد امتنعوا في ساعة عملهم من ابداء ذرة من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء وأطفال

تل أبيب – نشر الشاعر ناتان الترمان مقالا في جريدة « دافار » يوم الجمعة ، اعرب فيه عن احتجاجه على العفو عن آخر من تبقى في السجن من مرتكبي مجزرة كفر قاسم .

وقال الترمان في بداية مقاله : ان الجرائد تتحدث عن جهود ومساعي لم تنقطع طيلة الوقت من اجل الحصول على عفو عن اولئك المحكومين ، ذلك العفو الذي حصلوا عليه الان والذي يشعر معه الجمهور الان بنوع من الارتياح اذ ان تلك المساعي قد اثمرت في النهاية . ولذلك ينبغي القول ، قبل كل شيء ، ان تلك المساعي والجهود لم يكن لها ، لحسن الحظ ، طابع حركة جماهيريه ، وان كثيرين قد تلقوا نبأ نجاحها بارتياع .

وقال الترمان في مقاله ، اثناء المحاكمات التي نظرت في هذه القضيه كان لبعض الناس ميل الى ان يروا في حكم السجن الذي قضي به على المدانين ، حتى بعد ان خفض هذا الحكم ، وعاد فخفض مرة أخرى ، عقوبة فرضت اذ لم يكن ثمة مناص منها بحكم الشكليات القانونيه ، ومن جراء الضجة التي اثيرت حول هذه القضية التي هي في الواقع قضية مشينه ولكن كل ملابساتها تقضي بمعاملة من لهم ضلع فيها بالتسامح والفهم . وليس ثمة ما يضاف الى ما قيل في قرار الحكم وبعده في دحض هذا الرأي المريع الذي له معنى خاص اذ يصدر من اوساط الشعب اليهودي الذي باسم الظروف المخففة حاول اكبر اعدائه ان يبرروا افظع الجرائم . وينبغي القول فقط انه من قرار الحكم الاول قد استعملت مع هؤلاء المحكومين في قضية كفرقاسم كل ممكنات تخفيض العقوبه ، واخذ الحكم يتقلص بسرعة كبيرة . وبعد هذا التقلص الذي كان نتيجة لاجراءات قضائيه ، جاء دور العفو الذي لا يمكن ان يعتبر اصلاحاً لخطأ ، بل ينبغي ان يسأل فيه السؤال ، هل كانت الرحمه هذه المرة في محلها ؟

ولا يمكن الامتناع عن القول ان الرحمه قد تيقظت وعملت هذه المرة باسم الدولة والشعب تجاه عمل علامته المميزة الجوهريه المريعه هي ان الامر الوحيد الذي خلا منه طيلة زمن تنفيذه هي الرحمه حتى ولو لدقيقة واحدة . ان المدانين الذين صدر عنهم العفو الان والذين يتقبلون هذا العفو بكل استعداد معتقدين باستحقاقهم له ، قد امتنعوا في ساعة عملهم عن ابداء ذره من العفو لمن طلبه منهم من رجال ونساء واطفال .

ولهذا ، ولو لهذا وحده ، في هذا الوقت الذي يصدر فيه العفو عن آخر المدانين بهذا العمل ، باسم الدولة والشعب اليهودي ، يجوز ، بل ينبغي القول ان الرحمة لا تتدحرج من تلقاء نفسها في هذه القضية ، بل لم تكن لتشمله لو لم تفرض فرضاً .

سموم العنصريه تقطر من صحافة حكومة (بقية)

وبتحريض وقح تكتب «اليوم» تقول :

« وليس من الصعوبه معرفة تلك العناصر التي عملت على تحريض عمال شفاعمرو واستغلت تذمرهم من وضع المواصلات للاصطياد في المياه العكره . فجميع القرائن تدل على ان للشيوعيين ضلعاً في هذا الحادث بالاضافة الى بعض الموتورين الاخرين (الاشارة الى الشيخ صالح خنيفس) الذين ارادوا من وراء التحريض على حوادث الشغب هذه ان يجدوا متنفساً لما يعتلج في صدورهم من غيظ وما يساور نفوسهم المريضة من كمد » ..

ولا كله عن مسؤولية البوليس . ابداً !

وهكذا يجد القارىء في هذا الاستعراض لما كتبته الصحف الرجعيه كيف تحاول الرجعية بكل ابواقها ان تطهر سمعة البوليس السيئه وان ترفع عنه مسؤولية قتل انسان عامل ، وان تلقي اللوم على جماهير العمال وجماهير شفاعمرو كلها .

غير ان الواضح هو ان وحدة اهالي شفاعمرو ومطالبتهم باقامة لجنة تحقيق شعبية – وليس بوليسيه – وباطلاق سراح المعتقلين ومحاكمة المجرمين من افراد البوليس الذين قتلوا الشهيد محمد ابو رعد وجرحوا اخوانه العمال سيرد محاولات وكيد هذه الصحف الرجعيه الى نحورها ونحور اسيادها .

أعداء عودة اللاجئين أعداء السلام والاخوة !

في كل مرة تطرح فيها قضية اللاجئين على بساط البحث في هيئة الامم ولجانها تتردد من اسرائيل النغمة التقليدية الوحيدة وهي ان العرب هم المسؤولون عن مأساة اللاجئين وهم المسؤولون عن استمرار المأساة . ! .

والحل «الايجابي» الوحيد في نظر حكام اسرائيل واحزابها الصهيونية لمأساة اللاجئين هو اسكانهم في البلاد العربية .

وبهذه الروح العنصرية وروح التنكر لحقوق الشعب العربي كتبت « عل همشمار » ، صحيفة حزب الاخوة المزعومة ، مبام مقالا افتتاحياً ، امس الاول ، هاجمت فيه مندوبي الدول العربية الذين طالبوا بعودة اللاجئين ، اثناء النقاش في اللجنة السياسية الخاصة التابعة لهيئة الامم .

فالحل الايجابي كما تفهمه الاحزاب الصهيونية بدون استثناء هو «لا لاجيء ولا شبر ارض» !

وهذا ما تريده « عل همشمار » بقولها : « الخطب التي القاها ممثلو السعودية والعربية المتحدة في اللجنة السياسية الخاصة ... عادوا فيها عملياً على موقفهم الروتيني بشأن ارجاع اللاجئين الى اسرائيل مع رفض فكرة استيعابهم المثمر (!) في الاقطار العربية ، أي انهم رفضوا البنود الاساسية التي يستند اليها سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، في تقريره » .

وتبلغ « عل همشمار » ذروة التضليل والتحريض على العرب حينما تقول : « ولهذا نراهم يرفضون بعناد كل حل لمشكلة اللاجئين عن طريق إسكانهم في البلاد العربيه... وزعماء الدول العربيه ما زالوا يوهمون اللاجئين بقصة القضاء على اسرائيل وبقصة اعادة فلسطين الى اصحابها ... » .

وتتجاهل «عل همشمار» تجاهل العارف ان كل مؤامرات القضاء على قضية اللاجئين التي ساهم في تنفيذها الحكام الرجعيون العرب باءت بالفشل بفضل اصرار اللاجئين الشديد على حقهم بالعودة وبفضل هذا الاصرار وحده .

وامر آخر يؤكد على الخدمة الجليلة التي يقدمها قادة مبام لسياسة حكام اسرائيل الرجعية التوسعيه ، ولسياسة تضليل الرأي العام الاسرائيلي وتجنيده وراء سياسة التنكر لحقوق الشعوب الاخرى التاريخية هو دفاع « عل همشمار » المستميت عن موقف حكام اسرائيل في هيئة الامم الذي يبعد السلام ويحول دون الاستقرار في المنطقه ويعرقل كل امكانية لتفاهم الاسرائيلي — العربي .

« ومندوب اسرائيل السيد كومي قد عاد واكد من جديد استعداد بلاده لاجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربيه ... وبدون شروط سابقة ... » هذا ما تقوله «عل همشمار» في حين ان حكام اسرائيل يساندهم قادة المبام يعلنون ليل نهار «لا لاجيء ولا شبر ارض» . ان هذا التضليل الذي يصرف انظار الشعب اليهودي عن رؤية الحل العادل لقضية اللاجئين وقبوله ، تقع مسؤوليته التاريخية على عاتق حكام اسرائيل وقادة احزابها الصهيونية .

ان الذين يقاومون حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم ويثقفون الشعب في اسرائيل على التنكر لهذا الحق الطبيعي لسكان هذه البلاد العرب هم بحق اشد اعداء التفاهم والأخوة الشعبين والسلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

اتفاقات خطرة بين العربية المتحدة وامريكا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — وافقت الولايات المتحدة بموجب اتفاق عقدته مع الجمهورية العربية المتحدة ، على تزويد الاقليم السوري بفائض انتاجها الزراعي بما قيمته ٩٫٦ ملايين دولار .

ومنذ كانون الاول سنة ١٩٥٨ زودت الولايات المتحدة بموجب اتفاقات مماثلة الاقليم المصري بمثل هذا الانتاج بما قيمته ١٠٧ ملايين دولار .

وبموجب هذا الاتفاق ينفق دخل هذا الفائض في الاقليم السوري على الوجه الآتي :

* ٥٠ بالمئة من الاموال تنفق على مشاريع التطوير في الاقليم السوري

* ٢٥ بالمئة تدفع على حساب قروض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي للمشاريع التي يساهم فيها ذلك البنك .

* ٢٥ بالمئة تغطي مصارف السفارة الامريكيه في الجمهوريه العربيه المتحدة !!

واتفاقات الفائض الزراعي الامريكي تثير اشد القلق في محافل الوطنيين في الاقطار الاسيويه والافريقية التي ترضخ لشروط المساعدات الامريكية ومؤخراً حين عقدت سيلان مثل هذا الاتفاق وقف النواب المتحررون في البرلمان يشجبونها ويعلنون انها تمكن الولايات المتحدة من التدخل في شؤون سيلان وتضع تحت تصرف السفارة الامريكيه اموالا طائله لرشوة الصحف والترويج لسياسة الولايات المتحدة المعادية لاماني الشعب في الاستقلال .

والاتفاق الاخير الذي عقدته الولايات المتحدة مع الجمهورية المتحدة يمهد الطريق الى تغلغل الاموال الامريكية الاحتكاريه الى الاقتصاد الوطني في الاقليم السوري الذي خلا منه .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في ايلول الماضي قد اصدر مرسوماً يمكن الرأسمال الاجنبي من التسرب الى الاقليم السوري . فالمرسوم يعدل قانوناً قديماً وينص على ان يكون الرأسمال الوطني ٧٥ بالمئة ...

وساطة كندية

القاهرة — قالت «الاهرام» القاهرية ان ارنولد سمث السفير الكندي يباحث المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا .

وقالت ان مباحثات مماثلة جرت في نيويورك بين هوارد جرين ووزير خارجية الجمهورية المتحدة محمد فوزي .

واضافت ان بريطانيا اقترحت استئناف العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين على مستوى قائم بالاعمال وان البيان باعلان استئناف العلاقات لا يزال قيد الدرس .

واثبت متكلم بلسان وزارة الخارجية في الجمهورية المتحدة هذه الوقائع ولكنه استنكف عن تحديد موعد استئناف العلاقات بين القطرين الا انه قال انها قريبة .

ويذكر القراء ان العلاقات الدبلوماسيه بين القطرين انقطعت خلال العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦

لجنة وزارية (بقية)

من العمال العزل ، وبينهم الشاب العامل ابرهيم عنتاوي ، كما ان البوليس هو الذي اعتدى على الكثيرين من ابناء البلدة بعد العدوان وضربهم واعتقلهم .

الافراج عن بعض المعتقلين

ومما يشير الى هذه الحقيقه ان البوليس نفسه قد اضطر الى ان يحضر الى المحكمه نحو ٤٠ شخصاً ممن اعتقلهم ويطلب اخلاء سبيلهم دون اي شيء لعدم توفر اي ادله ضدهم . ولكن اجراء البوليس هذا قد جاء بعد نحو اسبوع من اعتقالهم وترك عيالهم فريسة للجوع .

وكذلك فان الشرطة قد طلبت الى المحكمه اخلاء سبيل ١٤ عاملا آخر من المعتقلين بكفالات مالية . ومع هذا فان السجون لا تزال تبتلع في غرفها العشرات من عمال شفاعمرو وبالاضافة الى هذا واصلت الشرطة اعتقال عمال جدد .

لقد كان اهل شفاعمرو ، والجماهير العربيه والقوى الدمقراطيه اليهوديه ، على حق ، كل الحق ، في استنكارهم «للجنة التحقيق البوليسيه» وفي تخوفهم منها .

غير ان اقامة لجنه وزاريه ليس في وسعها ان تصل الى جذور القضية ، وتضع النقاط على الحروف بوضوح .

فحادث شفاعمرو هو واحد من حوادث كثيرة اقترفتها الشرطة بحق الجماهير العربية في هذه البلاد . واعتداءات الشرطة هذه ليست سوى تجسيد لسياسة الاضطهاد القومي الرسمية التي يرزح السكان العرب ، واهل شفاعمرو منهم ، تحت كابوسها منذ احدى عشرة سنة . ثم ان ضم وزير الشرطة الى هذه اللجنة ـ البوليس الذي اعتدى على السكان في شفاعمرو ـ انما يشير ايضاً الى صدق مخاوف سكان شفاعمرو والجماهير العربيه من محاولات طمس المسؤولية الرئيسية التي تقع على كاهل البوليس .

لتكن جلسات اللجنة مفتوحة

وتطالب الاوساط الشعبيه بأن تكون جلسات اللجنة في شفاعمرو نفسها ومفتوحة للجمهور حتى لا يحدث اي تلاعب او تآمر على حساب اهالي شفاعمرو وسمعتهم . ومما لا شك فيه انه بمدى محافظة اهالي شفاعمرو على وحدة صفوفهم وصمودهم امام محاولات الدوائر الحاكمة لانقاذ البوليس من المسؤولية فان كل المؤامرات ستفشل وستصون شفاعمرو مصالحها وتنقذ ابناءها من المعتقلات .

وحيال هذا كله فان مطلب اقامة لجنة تحقيق شعبيه تظهر مسؤولية سياسة الاضطهاد القومي وتدين البوليس على عدوانه الاثم هو مطلب لا يزال على بساط البحث ويجب تحقيقه .

كلمة الاتحاد (بقية)

العربية وانها لم تنته بل في بدايتها..

ولا جدال ان احتدام مؤامرات الاستعمار واقتحام اسرائيل الميدان للاشتراك فيها يعودان الى النزاع العربي بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق والى مهادنة الجمهورية المتحدة مع الاستعمار وتواقح اجراء الاستعمار في العالم العربي امثال حسين وتهديدهم بالتدخل في شؤون العراق الدمقراطي المتحرر .

وثمة امر آخر شجع المستعمرين على التآمر ومكن حكام اسرائيل من التواقح والتمادي في التلويح بالحرب ، وهذا الامر هو اعتقاد المستعمرين واعوانهم بضعف الصداقه السوفياتيه العربيه وتدهور العلاقات بين الجمهورية العربيه المتحدة والمعسكر الاشتراكي .

لقد كانت هذه الصداقه ترساً قوياً لجم المستعمرين ولم يمكنهم من التدخل في امور الدول العربيه المتحررة حين اختارت تلك الدول انتهاج سبيلها المستقل .

ان هذه الصداقه هي التي لجمت حكام اسرائيل الذين كانوا يهددون بالتدخل اذا ما طرأ تغيير على الوضع الراهن في العالم العربي .. آنذاك رضخوا للامر الواقع ولم يتجرأوا على انتهاج سبيل العدوان حين قامت الجمهوريه العربيه المتحدة التي كانت

تغييراً جذرياً في الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

ولكن المستعمرين وبن غوريون الذي يستوحي سياسته منهم يكونون واهمين اذا اعتقدوا ان الاوضاع ملائمه للتآمر على العراق وعلى الحركة القوميه العربيه التحرريه . فالشعب في العراق يستطيع احباط اي مؤامرة على نظامه الدمقراطي والشعب العربي الكبير على الرغم من الخلافات الايديولوجيه التي تبدو في صفوفه وعلى الرغم من النزاع بين جمهوريتين من اقطاره يستطيع في الملمات ان يوحد قواه ويقضي على كل عدوان على مستقبله .

اما الصداقه العربيه السوفياتيه فهي وطيدة وتشتد وثوقاً وهي لا تتأثر بعوامل عابرة او بمواقف بعض من قادة الدول العربيه .

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي صداقته المطلقه لجميع الشعوب المناضله من اجل تحررها وفي مناسبات كثيرة اكد على هذه الصداقه تجاه الشعب العربي المكافح ضد الاستعمار .

وتوطيد الصداقه العربيه السوفياتيه في العراق هي اعراب عن هذه الحقيقه الخالدة .

ان تهور بن غوريون لا يهدد الدول العربيه بقدر ما يهدد اسرائيل ومستقبلها .

تحذار من هذا التهور

ان الجماهير الواعيه لا يمكنها ان تتسامح بهذا التهور فهو يهدد مصيرها وستعمل جهدها لتحطيم السيف الذي يرفعه بن غوريون ويهدد به الشعوب العربية .

الحكم على أربعة من قرية المغار بالسجن مدد ابين ٣ و٨ سنوات ,,بتهمة التجسس"

المحامي شبتاي يطلب الرأفة بموكله لانه هو الذي أبلغ الشرطة والمواري يقول : موكلي قاموا بما قاموا به ليتقاضوا أجراً وليس للاضرار بالامن

حيفا — لمراسل الاتحاد — اصدرت المحكمة المركزية هنا احكامها بحق اربعة من قرية المغار في الجليل ، هم سليمان رويضان وحسين علي وحسين بدارنة وامين عبد الله بتهمة « التجسس لمصلحة العدو » .

وقد ادانت المحكمة هؤلاء على انهم «في المدة الواقعه بين آب ١٩٥٧ وآب ١٩٥٨ اقاموا علاقات مع متسللين من سوريا وقدموا لهم معلومات بقصد الاضرار بامن الدولة» . وعند اعتقالهم وجد في حوزتهم ١٦ صورة لمدافع ودبابات وصحف « بمحنيه » وغيرها !!

كما ان المتهمين الاخرين ادينا على انهما تآمرا على جمع معلومات قد تكون ذات فائدة للعدو .

ودافع عن المتهم الاول ، سليمان رويضان ، المحامي شبتاي . وعلى اثر الادانة وقف المحامي يرجو المحكمه ان تأخذ بعين الاعتبار ان موكله هو الذي ابلغ الشرطه عن اعمال الجماعه ..

اما المحامي محمد المواري الذي كان وكيلا عن المتهمين الثلاثة الاخرين فقال ان موكليه قاموا بما قاموا به من اجل ان يتقاضوا اجراً وليس للاضرار بأمن الدوله التي يعيشون فيها اليوم افضل مما كانوا يعيشون في الماضي بل افضل مما يعيش سكان الدول المجاورة ..!!

وقد صدرت الاحكام بحق هؤلاء الاربعه . فحكم على المتهم الاول بالسجن مدداً مجموعها ١٠ سنوات على كل التهم الموجهة اليه يقضيها بالتداخل فتصبح ٤ سنوات . وحكم على الثاني بالسجن ٣ سنوات اما المتهم الثالث فحكم عليه بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنه يقضيها بالتداخل فتصبح ٨ سنوات . وحكم على المتهم الرابع بالسجن مدداً مجموعها ١٤ سنه تصبح بالتداخل ٥ سنوات .

اجتماعات وعرائض للاحتجاج على عدوان البوليس على عمال شفاعمرو

كفر ياسيف — ما تزال انباء العدوان البوليسي الدموي على عمال شفاعمرو تثير مشاعر السخط والنقمة في نفوس الاهلين العرب يرافقها حملة احتجاج بالاجتماعات والعرائض في القرى العربية للمطالبة باقامة لجنة تحقيق شعبية وبمعاقبة المسؤولين من رجال البوليس وباطلاق سراح المعتقلين .

وفي مساء يوم السبت ١٤-١١ عُقد اجتماع احتجاجي كبير تكلم فيه الرفيق يوسف شحاده . وفي مطلع الاجتماع وقف الحضور دقيقة حداداً لذكرى الشهيد محمد سعيد ابو رعد .

وقرر المجتمعون ارسال برقية الى رئيس الدولة لاستنكار العدوان والمطالبة بمعاقبة المسؤولين ، واطلاق سراح المعتقلين .

وفي نهاية الاجتماع تبرع الحضور بمبلغ ٢١ ليرة لصندوق الدفاع عن المعتقلين ومساعدة عائلاتهم . واستمر جمع التبرعات بعد الاجتماع . هذا ومن المنتظر ان تقوم وفود من اهالي كفرياسيف بزيارة شفاعمرو لتعزية اهل الشهيد محمد ابو رعد والتضامن مع اهالي شفاعمرو في معركتهم ضد العدوان الاثم .

اتحاد دمقراطي قبرصي لمقاومة الحكم الدكتاتوري

نيقوسيا — الف وطني يوناني قبرصي يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية ائتمروا هنا اول امس واقاموا اتحاداً دمقراطياً سيهدف الى تأييد مرشح لا ينحو نحواً ديكتاتورياً والى مقاومة الاتفاق على اقامة جيش .

وقال المحامي جون كليريدس الذي قدم الاقتراح في الاجتماع ان المطران مكاريوس ختم على مصير قبرص في غياب اهلها حين وقع اتفاق زوريخ .

ولكنه لم يدع الى الغاء هذا الاتفاق لان ذلك يجر وراءه ذيولا لا حصر لها .

وقال ان الامر الهام الان هو تحديد الاضرار السياسية والاقتصادية الناجة من تلك الاتفاقية .

وهاجم كليريدس الفقرة التي تنص على قيام هيئات بلدية تركية ويونانية منفردة وقال ان هذه المؤسسات تؤدي الى التقسيم ولا يمكن ان يخفي ذلك تبادل المجاملات بين المطران مكاريوس والدكتور كوتشيك .

وقد شجب عدد من الخطباء اتفاق زوريخ واكدوا ان كفاح قبرص الدامي خلال الاربع السنوات التي سبقته لم ينته بالنصر .

٤٥٠٠ مستخدم في الوكالة اليهودية يعلنون اضراباً انذارياً في المدن الثلاث الكبرى

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — اعلن مستخدمو الوكالة اليهودية في البلاد ـ وعددهم ٤٥٠٠ مستخدم ـ اضراباً انذارياً من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة من ظهر يوم الاحد الماضي وعقدت اجتماعات لهم في المدن الرئيسية الثلاث ، تل ابيب وحيفا والقدس ، احتجاجاً على سوء ظروف عملهم . وفي هذه الاجتماعات قرر المستخدمون الاضراب في يوم الاربعاء غداً اذا لم تتحقق مطالبهم حتى ذلك اليوم .

ومطالب المستخدمين هي وضع تدرج جديد بحيث يشمل المدة الواقعة بين ١-١-٥٩ حتى اليوم ، وتغيير طريقة الاقدمية من اقدمية الدرجات الى اقدمية مدة العمل ، والغاء التغييرات الاخيرة التي زادت في سوء ظروف عملهم ومنها ما يتعلق بدفع اجور السفر للعمل واجور العمل الاضافي .

وفي الاجتماعات ذكر اعضاء سكرتارية نقابة المستخدمين انهم كانوا يصطدمون «بجدار سميك» اثناء المفاوضات مع المسؤولين وان الوعود التي قطعت لهم «بحل القضية» بعد الانتخابات لم تكن سوى وعود كاذبة .

مقعدان للحزب الشيوعي في مجلس الرامة

الحزب الشيوعي يشترط لتأييد أي مرشح للرئاسة الاتفاق على سياسة تقاوم الحكم السكري والاضطهاد القومي

الرامة — لمراسل الاتحاد — تم رسمياً توزيع مقاعد المجلس المحلي في القرية وفازت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين بمقعدين وقائمة الروم المستقلة باربعة مقاعد وقائمة التقدم والانعاش بثلاثة مقاعد وقوائم الاصلاح والعمل والاخوة والدمقراطية المحايدة وقائمة (دي) بمقعد لكل منها .

ولم تنل ثلاث قوائم بينها قائمة المبام اي مقعد في المجلس الجديد الذي يتألف من ١٣ عضواً .

وبظهور هذه النتائج النهائية لانتخابات المجلس المحلي بادر زعماء القوائم الى اجراء الاتصالات لانتخاب رئيس للمجلس وادارة تشرف على اعماله

وخلال هذه الاتصالات والمساومات اعلن الحزب الشيوعي بوضوح تام انه يشترط لتأييد اي مرشح للرئاسة والدخول في اي ائتلاف ، انتهاج سياسة قوامها مقاومة تدخل الحكم العسكري وانهاء الاضطهاد القومي والعمل على مصلحة القرية .

اديناور يصل الى لندن

لندن ـ اليوم يصل مستشار المانيا الغربية اديناور الى العاصمة البريطانية ليباحث زعماء الحكومة في عدد من المسائل خلال الايام الثلاثة التي يمكثها هناك .

وتؤكد المصادر المطلعة ان جدول ابحاث اديناور يتألف من موضوعين ـ مؤتمر الذروة العتيد والقضية الاقتصادية في اوروبا .

ويقول رويتر ان القضية الاقتصادية تنبع من الخلاف بين السوق الاوروبية والدول الاوروبية السبعة وبينها بريطانيا التي لم تنتسب الى السوق الاوروبية . ويضيف ان الابحاث ستستهدف عدم تجزئة اوروبا الغربية الى معسكرين اقتصاديين . وهو يستبعد ان تؤدي الى حلول عينية .

اما في موضوع اجتماع الذروة فسيحاول اديناور ان لا يتم الاتفاق على برلين الغربية الا ضمن اتفاق عام بين الغرب والشرق مع ان بريطانيا تعتقد ان الاتفاق على برلين الغربية على حدة من الامور الممكنة .

ولذلك يرى المراقبون ان اديناور يريد من وراء اصراره على رأيه ان يعرقل الاتفاق في اجتماع الذروة المقبل .

محاكمات بالجملة في السودان

الخرطوم ـ بامر من الجنرال ابراهيم عبود صاحب الكلمة المطلقة في السودان بدأت المحكمة العسكرية النظر في قضية المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم ـ مدير المدرسة الحربية العقيد علي حامد وزميله محمد محمود عثمان .

والمحاكمة العسكرية الجديدة تجري في وقت يحاكم فيه في محكمة عسكرية خاصة عدد من الزعماء الشيوعيين المتهمين بالقيام بتنظيمات غير مشروعة تهدد امن البلاد .

وقبل اشهر انهت المحكمة العسكرية محاكمة ضباط آخرين اتهموا بمحاولة قلب نظام الحكم في ايار القادم .

وانذاك حكمت المحكمة باعدامهم ولكن الجنرال عبود ابدل الحكم بالسجن مدى الحياة .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

اعلان

الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة تعلن لجميع الاعضاء والاصدقاء الذين ساهموا في حملة الياصيب الذي كان مقرراً اعلان نتائجه في ١٥ تشرين ثاني سنة ٥٩ انه سيجري سحب نمر الياصيب في حفلة بنادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة يوم السبت الموافق ٢١-١١-٥٩ الساعة السابعة مساء

سكرتارية منطقة الناصرة
الشبيبة الشيوعية